

علاقة الطالب بالمدرس وعلاقته بسلوك الطالب لدى طلبة المرحلة المتوسطة

د. ايمان صادق عبد الكريم

جامعة بغداد - كلية التربية للبنات - قسم العلوم التربويه والنفسيه

خلاصة

استهدفت هذه الدراسة استقصاء العلاقة بين علاقة الطالب بالمدرس وسلوك الطالب لدى عينه من طلبة الصف الثاني متوسط بلغ عددهم (568) طالب وطالبة منها (266) طالبا و(302) طالبة، وقد تم بناء مقياس علاقة الطالب بالمدرس بناء على استطلاع آراء الطلبة من الذكور والاناث ومراجعة الادبيات و الدراسات السابقة وبنفس الطريقة تم اعداد مقياس سلوك الطالب، واطهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه داله بين متغير علاقة الطالب بالمدرس وسلوك الطالب وان مستوى علاقة الطالب بالمدرس اعلى من متوسط المجتمع اي ان هناك علاقة ايجابية وكذلك مستوى سلوك الطلبة اعلى من متوسط المجتمع اي ان سلوكهم ايجابي وتبين ايضا عدم وجود فروق داله في علاقة الطالب بالمدرس وسلوك الطالب بين الطلبة حسب النوع (ذكور واناث).

الكلمات المفتاحيه: (1)علاقة الطالب بالمدرس (2)سلوك الطالب

The Student's Relationship with Teacher and His Relation to the Student's Behavior in the Intermediate Stage Students

Dr. Iman Sadeq Abdul Kareem

Baghdad Univ. - College of Education for woman - Department of Educational and Psychological Sciences

Abstract

The goal of this study is to investigate the relationship between the student and the teacher and the student's behavior for a subject of the student in the intermediate stage, the sample contained (568) student, (266) male and (302) female.

The scale of student – teacher relationship was built according to a questionnaire pointed to a sample of the students, adding to that reviewing a number of previous scales and studies which was about the same topic, and in the same way a measure of student behavior was constructed.

Results showed that there was significant relation between the student's teacher relationship and student behavior, and the level of student- teacher relationship is higher than the average of the population that is there a positive relationship ,as well as the level of student behavior is higher than the average of the population ,that is their behavior is positive, also results showed that there were no significant differences in student-teacher relationship and student behavior in individuals based on gender.

Key words: (1)Student _teacher relationship (2)Student behavior

اهمية البحث والحاجه اليه

ان احدي اهم المهارات التنظيميه التي يتمتع بها المدرس الفعال هي قدره على الحؤول دون السلوك السلبي وتشير الدراسات الى ان اغلب المشاكل المرتبطه بالسلوك تحدث لان الطلبة لايتبعون الاجراءات الروتينييه .ان الثناء على جهود الطلاب ,وتعزيز السلوك الايجابي ,وارساء الثقه بين الصفوف تبني كلها علاقات محترمه بين المدرسون والطلبة وان الاجراءات التاديبويه هي نادره في المجتمعات حيث يتبادل المدرسون والطلبة الاحترام والثقه .وعلى الرغم من كون المدرس قد وضع قواعد محدده في الصف واذالم يثق الطلبة باستقامه وانصاف الطريقه التي يجري من خلالها تطبيق هذه القواعد ,تصبح القواعد غير فعاله ويخسر المدرس مصداقيته بمافي ذلك قدره على اداره سلوك الطلبة وبذلك ترتبط ميزات المدرس كشخص بفعاليه المدرسفي ايجادجوايجابي حيث يقل السلوك السلبي(سترونغ,2007: 71-72).وفي دراسته قام بها باحثين تتبعا اطفال داخلين الروضه واستمروا بمتابعتهم لغايه المرحلة المتوسطة ,توصل الباحثان الى ان جودة علاقه بين المدرسو الطالب في الروضه وبمجالات هي : (مستوى الخلاف مع الطفل ,اعتمادية الطفل على المعلم ,موده المعلم للطفل)تنبأت بالعديد من النتائج الاكاديميه والسلوكيه في المرحلة المتوسطة وخصوصا بالنسبه للطلبة الذين لديهم مستوى

عال بمشاكل السلوك مع الاخذ بنظر الاعتبار الفروق بالنوع والقابليات المعرفيه ومستوى السلوك وان علاقه مع المدرس مازالت تتنبأ في النجاح بالمدرسه (Hamer&Pianta,2001:625-638).

وفي دراسته تتبعت فيها الطلبة من مرحلة الرياض الى المرحلة الاولى في المدرسه الابتدائيه وجد Pianta وزملائه عاملين مهمين يساعدان الاولاد ذو الخبرات القليله في الرياضيات على تحسين تطوره الدراسي هي العلاقه الايجابيه بين الطالب والمدرس وان الطلاب ذوي المشاكل السلوكيه في السنوات الاولى يصبحون اقل احتمالاً لحصولهم على مشاكل لاحقاً في المدرسه اذا كان مدرسيهم اكثر حساسيه لتنفيذ حاجاتهم (Crosnoe et al, 2010 : 407-417)

ان المدرسين الذين يعدون ويعززون من التوقعات الواضحه لسلوك الطلبة ينجحون اكثر في السيطرة على الصف وتكون المشاكل السلوكيه لدى طلبتهم اقل مما عليه لدى طلاب المدرسين الذين يفشلون بتادية ذلك، وتنعكس التوقعات العاليه للطلبة على مجالات اخرى من فعالية المدرس مثل الاستجابه الى الاداء الفردي للطلاب لدى التخطيط للتعليم. (سترونغ، 2007: 73) ويرى توماس كوردن (Thomas Gordon,1981) ان المفتاح لعلاقه جيده بين الطالب والمدرس، ان نقرر ما هو السلوك الذي هو مشكله ومن هو المسؤول عنه والاجابه على هذه الاسئله محرر جاذب فاذ كان الطالب هو سبب المشكله فعلى المدرس ان يصبح حاكم وداعم ومساعد للطلاب في ايجاد الحل ولكن اذا كان المدرس هو المسؤول عن المشكله فهنا مسؤوليه المدرس في ايجاد حل المشكله مع الطالب، وحالما تحدد من هو المسؤول عن المشكله عندها يحين وقت العمل، وتشخيص المسؤول عن المشكله ليس سهلاً فمثلاً الطالب الذي على خلاف مع والده واصبح يكرهه فربما ترغب ان يشعر الطالب بطريقه مغايره و المشكله هنا مسؤوليه الطالب ولكن اذا لم يتقبل المدرس تصرف الطالب وبحول دون تحقيق اهداف الطالب عندها سيكون المدرس هو المشكله (Gordon,1981 : 228- 243). منذ قرنين والبحوث توثق فائدة واهمية العلاقات الايجابيه بين المدرسين والطلبة في كافة المراحل الدراسيه (Davis,2003). سلوكيات المدرسين التي توصل الحب والاحترام مثل الاتصال بالنظر ووضع الجسم المسترخي والابتسام كلها تتضامن مع حب الطلبة لمدرسيهم والتمتع في دروسهم وتشجيعهم للتحصيل العلمي (Woolfolk & Peery,2012) وعندما يسأل الباحثين الطلبة عندما يصفوا (المدرس الجيد) هناك ثلاثة انواع من الصفات هي محور توصيفاتهم احدها المدرس الجيد لديه اهتمام شخصي بطلابه فهو يهتم بهم وثانياً المدرس الجيد هو الذي يتمكن من تنظيم الصف ويحافظ على انضباطه دون ان يكون قاسياً واخيراً المدرس الجيد هو الذي يكون محفز جيد يجعل التعليم محبب من خلال كونه مبتكرو ابداعى يجعل الطلبة يتعلمون اشياء جديده وان الحزم عند المدرس في تعلم الاستراتيجيات مثل الحزم عند الاباء والامهات يؤدي الى دافعيه للتعلم (Noguera ,2005) (Woolfolk Hoy & Weinstein,2006).

ان الجوانب الايجابيه لعلاقه الطالب بالاستاذ مرتبطه بالتحصيل والنتائج التحفيزيه فالطلبة الذين يشعرون بان مدرسيهم اكثر مسانده لهم تكون نتائجهم التحصيليه افضل من الاختبارات المعياريه (Midgley, Feldlaufer & Eccles, 1989 : 81) والطلبة الذين يرون ان مدرسيهم مهتمين بهم يبدون انتباهاً اكثر في الدرس (Wentzel, 1997 : 411-419) وان اهتمام المدرس يشير الى دافعيه عاليه للطلاب من خلال قياس الجهد وكفاءة الذات (Goodenow, 1993 : 21-43) والعكس صحيح. والطلبة الذين يشعرون بضعف الروابط الاجتماعيه مع مدرسيهم هم اكثر احتمالاً ان يكونوا غير منضبطين ويشعرون بالفور من مدرسيهم (Murdock, 1999). اشارت دراسة فاين 1991 الى ان استمرار العلاقه السلبيه بين الطلبة والمدرسين هي السبب احياناً في ترك الدراسه (Fine, 1991). وفي دراسته اخرى وجدت ارتباط بين مستوى الخلاف في العلاقه بين التلميذ والمعلم في الروضه والصفوف اللاحقه في المدرسه الابتدائيه وان وجهات نظر المدرسين في طلابهم اكثر اهميه في تحصيلهم الاكاديمي من وجهات نظر انفسهم (Murdock, Anderman & Hodge, 2000 : 327-351) خصوصاً في بداية مرحله المراهقه غالباً ما ينظر الطلاب للعلاقات الاجتماعيه للبالغين من غير الابوين وحالما ينتقلون الى المرحله الاعدايه تكون علاقه الطلبة بمدرسيهم تميل ان تكون اقل شخصيه و اقل ايجابيه (Eccles et al 1993 : 90-101) ولهذا تكون العلاقه بين التلميذ و المعلم بالمرحله الابتدائيه افضل منها في المرحله الثانويه يعرف الطلاب الاهتمام بطريقتين احدهما الاهتمام الاكاديمي العالي ويتوقعات معقوليه ومساعدة الطلبة في تحقيق الاهداف والثاني هو الاهتمام الشخصي (صبوراً، محترماً، إنسانياً) يرغب في الاستماع، يهتم بكل ما يصدر عن الطلبة ومشاكلهم الشخصيه (والطلبة الذين يرغبون في التحصيل العالي فان الاهتمام الاكاديمي يكون مهماً ولكن الطلبة المعرضين للخطر فان الاهتمام الشخصي للمدرس امر بالغ الاهميه (Woolfolk Hoy & Weinstein, 2006 : 106-117) (Cothran & Enni, 2000) فالطلبة المهمشون يتوقعون معاملته غير اعتياديه ويتصرفون بطريقه دفاعيه عندما يشعرون بعدم العداله، والمدرسين يكونون عنيفين ومعاقبين لطلابهم ويشعر الطلبة انهم على صح في عدم ثقتهم ويصبحون اكثر تحدياً، والمدرسون يشعرون بانهم على صح في عدم الثقه ويصبحون اكثر سيطره وهكذا (Woolfolk Hoy & Weinstein, 2006) بالطبع ان الطلبة بحاجة الى كل من الاهتمام الاكاديمي والشخصي (Katz, 1999 : 809-840) فالطلبة المعرضون للخطر يقدرسون المدرسون الذين يسيطرون على الصف ويكافئون السلوك الحسن (Hamre & Pianta, 2001) يقوم جزء من العلاقه الناجحه التي تربط المدرس الفعال بالطلبة على المحافظه على الادوار المناسبه والتي تقترح وضوحاً في التوقعات السلوكيه وتماسكاً في الاستجابه للحالات السلوكيه (سترونغ، 2007 : 148). اغلب الطلبة يمثلون بسرعه عندما يعطي المدرس امراً بالكف عن السلوك مثل (توقف عن عمل هذا) او اعاده توجيه السلوك المطلوب. ولكن بعض الطلبة لديهم اهداف اكثر من تخليهم وكفهم عن السلوك. وفي احدى الدراسات وجدت ان هؤلاء الطلبة المشكلين نادراً ما يمثلون الى طلب المدرس الاولى في

التوقف واسـتجابـتـهم سـلبـيـه تشـكـل 4 او 5% من طـلـب المـدرـس بـالتـوقـف او الكـفـ147 (Emmer&Evertson,2009,488)(Nelson&Roberts,2000) يشدد المدرسون على ارساء بيئه تعليميه ايجابية والحفاظ عليها ويبدأ المدرس بتأسيس هذه البيئه في اليوم الاول من المدرسه ويبدء عم هاورد (Howard,2002)المبدأ القائم على انه لا يتعين على ان تكون البيئه ايجابية فحسب انما يجب ان تكون مشابهه للبيئه العائليه وهذه العلاقه ترسي حدودا واضحه بين دوري المدرس والطالب (Howard,2002). عندما تتشأمساله سلوكيه يتعامل معها المدرسون بهدوء ورقي عن طريق تذكير التلاميذ بالسلوك الحسن بالطرق غير الواضحه (Knapp,Turnbull&Shields,1990). ان مرحلة المراهقه من المراحل المهمه والدقيقه والحرجه من النمو التكويني للفرد في حياته النفسية والاجتماعيه, وبعض علماء النفس يعتبرونها بداية ميلاد جديد للفرد (زيدان, 2008 : 152) وتهم كل من الوالدين والمربين وتتطلب كياسه وفطنه وفن التعاون مع الابناء , ومنح كل منهم مكانته في المجتمع حسب قدرته واستعداداته ومهاراته لمساعدته على النمو في مختلف المجالات (محمد, 2007 : 224). والمجتمع الواعي يستطيع تطوير التنشئة الاجتماعيه والنفسيه بوسائله التربويه ويعيد للمراهق الطمأنينه والقيم الروحيه ضمنا لصحتهم النفسيه والسلوكيه (الهاشمي, 2008: ب : 78) فالطلبة الذين لديهم مشاكل سلوكيه صعبه تواجه تحديات كبيره من قبل المدرسين و اشارت الدراسات الى كيفية تطبيق قواعد السلوك في مساعدة الطلبة ذوي المشاكل الصعبه منها دراسة (Theodore&Colleagves,2001 : 267-277)الذين عملا مع (5) مراهقين ذكور تم تشخيصهم على ان لهم مشاكل عاطفيه صعبه . وتم اعداد قائمه قواعد ملخصه وواضحه مثلا (لا تستعمل كلمات بذيئه , اتبع طلبات المدرس خلال خمس ثواني) وهذه القواعد كتبت على كارت محتويات ووضع على رحله كل طالب ولدى المدرس قائمه باسماء الطلبة ويسجل في كل صفحه خاصه بالطالب القواعد التي يكسر ها الطلبة وهذه القائمه يسهل ملاحظتها , وبامكان الطلبة مراقبه انفسهم وبقية ادائهم ويهتم المدرسين بالسؤال لماذا تظهر هذا السلوك وليس على الوظائف التي تؤديها هذه السلوكيات تعتمد عملية التوافق النفسي وخاصة في مرحلة الطفوله على نوع وكم الرعايه الاسريه والتربويه المعطاة داخل المنزل والمدرسه كنتاج غير معرفي للعملية التعليميه فليس للمفهوم درجه تحصيليه بل يظهر في السلوكيات المندرجه ومن ملاحظه سلوك المعلمين والوالدين والمربين والاصدقاء . تؤثر المدرسه بشكل كبير في طلابها وللمعلم او المدرس تأثير مقصود وغير مقصود في شخصيه الطفل او المراهق فالمعلم او المدرس الكفاء يكون عادة دافئ الشعور سريع التيقيل لتلاميذه او طلابه يدفعهم للعمل والتقيد بانظمة المدرسه وقوانينها ويساعدهم على تكوين مفهوم واقعي لذاتهم وتقديرها واعتبارها وعلى العكس من ذلك المعلم او المدرس غير الكفاء اذ يعطي نموذج غير صالح لتلاميذه او طلابه بشكل يشعرون منه بكونهم ليسوا أهلاً للتقدير والاعتبار وانهم مستائين لكل ما يمثل النفوذ والسلطه والقانون (السامرائي, 1980 : 120). فسلوك الفرد سلوك هادف ايجابي يصل بصاحبه نحو تحقيق النمو والتحرر من القيود التي تعوق نموه فهو خير في جوهره ولا حاجه لاختضاعه او التحكم به (ابوعيطه, 1988 : 93-94) ان وزارة التربيه تهتم بالتحصيل والسلوك معا, وهناك من الخبراء وعلماء النفس القائمين على الاهتمام بالبطاقه التتبعيه واستخدامها في التقييم بين فترة واخرى والبطاقه تهتم ايضا بالنمو ولذلك فهناك اهتمام واضح بالسلوك, فالاهتمام بالسلوك يصل الى حد ان تخصص له درجه وان من الخبرات التي تقدم للتلاميذ ما يسمى بالخبرات الاجتماعيه ويعني كيف تتصرف في المواقف الاجتماعيه وكيف تقول السلام عليكم وكيف ترد التحية وكيف تستاذن عند الدخول وكيف تشكر, اننا نحتاج الى تقييم السلوك داخل المدرسه ومعرفة مدى علاقه السلوك ايجابيا كان ام سلبيا بعلاقه الطالب بالمدرسه ايجابيه كانت ام سلبيه من خلال ايجاد العلاقه الارتباطيه بينهما .

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

- 1- مستوى علاقه الطالب بالمدرس لدى طلبة المرحله المتوسطه .
- 2- مستوى سلوك الطالب لدى طلبة المرحله المتوسطه .
- 3- دلالة الفروق في علاقه الطالب بالمدرس وفقا لمتغير النوع (ذكور / اناث) .
- 4- دلالة الفروق في سلوك الطالب وفقا لمتغير الجنس (ذكور / اناث) .
- 5- العلاقه الارتباطيه بين متغيري البحث الحالي علاقه الطالب بالمدرس وسلوك الطالب .

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي بدراسة علاقه الطالب بالمدرس وعلاقته بسلوك الطالب لدى طلبة المرحله الثانيه المتوسطه في تربيه بغداد الكرخ الاولى للعام الدراسي 2016 – 2017 .

تحديد المصطلحات

علاقه الطالب بالمدرس : عرفها كل من :

(بروفي وغود, 1997)

تعزير المدرس التوقعات الخاصه بالسلوك الايجابي واستعماله استراتيجيات لاعادة توجيه السلوك السلبى للطلاب (Prophy&Good, 1997)

(مارزانو ومارزانو, 2003)

مفتاح التخفيف من المشاكل السلوكيه وتصحيح السلوك وصنع القرار سواء داخل او خارج الصف (Marzano & Marzano, 2003).

التعريف النظري

فعالية المدرس في ايجاد جو ايجابي حيث يقل السلوك السلبي .

التعريف الاجرائي

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند اجابته على مقياس علاقة الطالب بالمدرس الذي اعدته الباحثه, فاذا حصل على درجه مرتفعه عن المتوسط فان علاقة الطالب بالمدرس تكون ايجابية واذا حصل على درجه منخفضة عن المتوسط فان علاقة الطالب بالمدرس سلبية .

سلوك الطالب عرفه كل من:

بيركس, 1975

السلوك المشكل الموجود لدى الطلبة من هذه السلوكيات الافراط في القلق وفي لوم الذات وضعف القوة الجسميه وضعف قوة الانا وضعف الشعور بالهويه وضعف في ضبط مشاعر الغضب (Burks, 1976).

عدس, 1998

كل الافعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد سواء كانت ظاهره او غير ظاهره (عدس, 1998 : 133)

التعريف النظري

الاستجابات التي تصدر عن الطالب في مختلف المواقف الحياتيه اليوميه من الوان الحركة والنشاط السلبيه تميزها لها عن الاستجابات الايجابية .

التعريف الاجرائي

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند اجابته على مقياس سلوك الطالب الذي اعدته الباحثه, فاذا حصل على درجه مرتفعه عن المتوسط فسلوك الطالب يكون ايجابي واذا حصل على درجه منخفضة عن المتوسط فسلوك الطالب يكون سلبي .

المرحلة المتوسطة

هي المرحلة التي تتوسط مرحلتي التعليم الابتدائي والتعليم الاعدادي ومدة دراسته فيها(3) سنوات وتضم الطلبة الذين يتراوح اعمارهم بين(12-15)سنة(وزارة التربية, 1981: 91)

الخلفية النظرية

في القرنين الماضيين زاد التشديد على اهمية التكامل الثنائي لعلاقة المدرس بالطالب من ناحية النوعيه المؤثره لغرض التوافق المدرسي والنمو المستقبلي للطالب, فالعلاقات الايجابية مع المعلمين سوف توفر للاطفال الاسناد العاطفي والامان, وبذلك يتحسن وضعهم العاطفي وسلوكهم الاجتماعي الايجابي واندماجهم بالمدرسه بينما العلاقات السلبيه تعمل على زيادة الضغوط وزيادة عدم الامان العاطفي ويقوض التوافق المدرسي الناجح(Pianta et al., 2003 : 199-234) وبفس الاتجاه مع هذه الافكار يتضح ان دعم علاقات الطالب بالمدرس تساعد في زيادة المهارات الاكاديميه والتاثير الايجابي على عاطفه الاجتماعيه والادراك المستقبلي(2012 : 213-231 Sabol&piñata) نسبه مهمه من المراهقين الذين لديهم مشاكل نفسيه يحملونها منذ كانوا اطفال وغالبا عندما تظهر في مرحلة المراهقه فانها ترتبط بشكل اساسي بحالات من مثل (مشاكل الوالدين الزوجيه)(Rutter et al, 1976 : 35 -56) .

ويرى هل(Hall, 1904) والذي يعتبر من المنظرين القدامى والذي تناول المراهقه متأثرا بنظرية دارون للتطور الى ان التطور السايكولوجي لدى الافراد يخضع الى التكوين البيولوجي والاجتماعي وان المراهقه هي فتره عاصفه واجهاد والتي تعكس العنف التاريخي للكانن البشري خلال2000 سنة الماضيه والدليل هي الاستجابات العاطفيه الحاده خلال هذه الفتره مقارنة ببقية فترات الحياة , ففي دراسته اجريت على (75) طالبا في اعدادية في مدينة شيكاغو اظهر الطلاب المراهقين تقبلا في المزاج بين الفرح الشديد والحزن العميق (وبالعكس)في حدوداقل من ساعه من الوقت(Gikszentmihalyi&Larson, 1984). ويرى اريكسون ان مرحلة المراهقه وهي مرحلة البحث عن الهويه يعاني فيها المراهقين من بعض مشاعر الاضطراب في الهويه وخاصة الذكور وكثيرا ما يعبر عن مظاهر الاضطراب هذه على شكل عصيان وتمرد وخجل وشك ذاتي والمراهق الذي يمر في هذه الازمه بسلام يتعلم كيف يتيقن من ذاته بينما يعاني الباقون من الشك والحساسيه الذاتيه. ويتبنى المراهق الناجح ادوارا ايجابية ولا يلجا الى الجنوح, ويتعلم الانجاز بدلا من الشك المدفوع بمشاعر النقص, ويساعد الاءاء والمدرسون باتجاهاتهم الايجابية نحو المراهقين على مساعدتهم في تطوير الاحساس بهويه واضحه مستقلة (ابو جادو, 2000 : 249 - 250). وقد اقترح اوسر (Oser) قيام المدرس بمناقشة قضايا اخلاقيه مع طلبته موجهه نحو استثارة مستويات عليا في التفكير الاخلاقي وتبني الادوار الاخلاقيه واعتناقها وفهم المعايير المشتركة لاخلاقيات المجتمع واختيار الافعال الاخلاقيه وممارستها(917- 941 : Oser, 1986) ويرى المربون ضرورة تنمية الاخلاق عند الطلبة وخاصة في المراحل الثانويه وذلك بسبب استعداد طلاب هذه المراحل اكتساب المسائل الاخلاقيه , وقد اشارت بعض الدراسات الى امكانية تسهيل النمو الاخلاقي, الامر الذي يؤكد اهمية دور المدرس والمدرسه فالبرامج والمناهج الموجهه نحو القيم الاخلاقيه ومناقشة الاحكام الاخلاقيه وخاصة التي تتجاوز مستوى نمو الطلبة الاخلاقي بمرحلة واحده يمكن ان تسهل عملية انتقال الطالب من مرحلة الى اخرى(ابو جادو, 2000 : 263) .

ويرى بندورا احد منظري التعلم الاجتماعي, ان الناس يطورون فرضياتهم حول انواع السلوك التي سوف تقودهم للوصول الى اهدافهم ويعتمد قبول او عدم قبول هذه الفرضيات على النتائج المترتبة على السلوك مثل الثواب او العقاب , اي ان

كثيراً من التعلم يحدث عن طريق مراقبة سلوك الآخرين , وملاحظة نتائج افعالهم وفق لذلك فنحن لا نتعلم افعالاً بسيطة فقط بل نتعلم نماذج كليه من السلوك والقواعد التي هي اساس السلوك (ابو جادو , 2000 : 261). والمدرس اكثر الناس احتكاكاً بالطالب وبخاصة في المرحلة الثانويه التي يبتعد فيها عن البيت والعائلة والمدرس في مرحلة المراهقه يصبح بالنسبه للطالب في احد موقعين هما :

- 1 - ان يكون نموذجاً يتقمصه الطالب او قدوة حسنه يقتدي بها في اغلب تصرفاته.
- 2 - ان يكون موضعاً للتحدي يتحداه الطلبة ليؤكدوا من خلال معاكستهم له وتمردهم عليه ذواتهم ويشبعوا بها بعض حاجاتهم, وان ظهور هذين النمطين من السلوك يتوقف على المدرس وشخصيته , فالطالب الذي لا ينال عطف مدرسه ولا يحظى شفقتة لاشك انه يفقد ركناً مهماً وسنداً حقيقياً في مواجهة المواقف الصعبة, والمدرس بالنسبه للطلبة من اقدر الناس على معرفة ما يبغى للطلبة ومن اقدرهم على تخفيف اثار الانعكاسات السلبيه عليهم (الالوسي, 1990: 271-273).

منهج البحث واجراءاته

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بوصفه انسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطيه بين المتغيرات من اجل وصف وتحليل الظاهره المدروسه , وتعتمد دراسة الظاهره على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً وتحليل الاسباب والنتائج (داود عبد الرحمن, 1990 : 185).

اجراءات البحث

مجتمع البحث

تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة المتوسطة (الصف الثاني) في تربية بغداد الكرخ /الاولى* وعددهم (29294) طالبا وطالبه بواقع (10872) طالبا و(18422) طالبة يتوزعون على (66) مدرسه متوسطه وثنائويه* منها (17) مدرسه للذكور و(36) مدرسه للاناث و(13) مدرسه مختلطه.

عينة البحث

ان سعة عينة البحث وكبرها هو الاطار المفضل في عملية الاختيار ذلك انه كلما زاد حجم العينه قل احتمال وجود الخطأ المعياري (Ebel, 1972: 289) وتم اختيار عينة البحث بالطريقه العشوائيه العنقوديه من (8) مدارس والبالغ عددها (568) طالبا وطالبه بواقع (266) ذكور و(302) اناث وبنسبة (2%) من حجم المجتمع والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

عينة البحث موزعه حسب المدرسه والنوع

ت	اسم المدرسه	نوع المدرسه		المجموع
		ذكور	اناث	
1	ثانوية التراث العربي		75	75
2	ثانوية السياب		76	76
3	متوسطة القادسية		75	75
4	ثانوية عتبه بن غزوان		76	76
5	ثانوية الاندلس	66		66
6	ثانوية الرائد	66		66
7	متوسطة عاصم بن ثابت	67		67
8	ثانوية عمر المختار	67		67
	المجموع	266	302	568

أداتا البحث

ان طبيعة البحث واهدافه هي التي تحدد الاداة المناسبه اذ يشير (Boqdon, & Kikio, 1992) ان لكل موضوع نبحث فيه له اداة تناسبه (Boqdon, & Kikio, 1990: 90) وهذا يعني ان لكل اداة مميزاتها في جمع المعلومات, وبالنظر لعدم وجود مقاييس عراقية تتلائم والبيئه العراقيه والصفوف الدراسيه المشموله بالبحث ومن اجل تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس (علاقة الطالب بالمدرس) ومقياس (سلوك الطالب).

اولاً: مقياس علاقة الطالب بالمدرس

من اجل قياس علاقة الطالب بالمدرس قامت الباحثة باعداد مقياس علاقة الطالب بالمدرس من خلال:

- 1- التخطيط للمقياس وذلك بتحديد المفهوم وتحديد التعريف النظري والذي تم ذكره في تحديد المصطلحات.

* حصلت الباحثة على البيانات الاحصائيه من قسم الاحصاء في تربية بغداد الكرخ /الاولى.

** تشمل المدرسه الثانويه المرحلة المتوسطة والمرحلة الاعداديه.

2- صياغة فقرات المقياس وذلك بعد ان اطلعت الباحثة على العديد من المصادر والبحوث والمقاييس ذات العلاقة بمقياس (علاقة الطالب بالمدرس) ثم وجهت الباحثة استبانته استطلاعيه على شكل سؤال مفتوح الى عينه من طلبة الصف الثاني اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة من بين افراد مجتمع البحث وكان عددهم (60) طالباً وطالبة وطلبت منهم الاجابه على سؤال تسبقه مقدمه تمهيديه اشارت الباحثة فيها الى هدف الدراسة واهميتها وطلب من افراد عينة البناء الاجابه على الورقة على شكل نقاط. وتم الاشارة الى ان الاجابه لم تستخدم لاي غرض غير اغراض البحث العلمي (ملحق 1). ومن خلال عملية المسح التي اجرتها الباحثة للمقاييس السابقه ونتائج الاستبانته المفتوحة تم صياغة (34) فقره (ملحق 2) وقد روعي في صياغة الفقرات ان تكون واضحة ومعبره عن فكره واحده وتفسير واحد (الزوبعي واخرون, 1981 : 99).

وتم اعتماد طريقة ليكرت وذلك بوضع مقياس خماسي متدرج اسفل كل موقف هي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي قليلاً، لا تنطبق علي ابداً) واعطيت الدرجات (1,2,3,4,5) على التوالي وعكسه للفقرات السلبية.

3- التاكيد من صلاحية الفقرات (التحليل المنطقي للفقرات) ذكر (ايبل, 1972) ان افضل طريقة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء المختصين بتقرير صلاحيتها لمقياس ما وضعت من اجله (Ebel, 1972 : 555), وتم عرضها على مجموعه من المحكمين* من المختصين في العلوم التربويه والنفسيه لغرض تحديد صدقها وذكر التعديل المقترح ومدى ملائمة التعليمات والبدائل والحكم على مدى صلاحيتها وفي ضوء استجابات الخبراء تم الابقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق اكثر من 80% وبذلك تم الابقاء على جميع الفقرات مع تعديل بعض الفقرات في صياغتها، واتفق الخبراء على تفضيل البدائل الخماسيه على البدائل الثلاثيه (Allen & Yen, 1979: 119) وبذلك اصبح المقياس مكون من (34) فقره.

وضوح التعليمات والفقرات (التجربة الاستطلاعيه)

كان هدفها معرفة مدى وضوح التعليمات والفقرات في ضوء اراء الخبراء من حيث الصياغه والمعنى والتعرف على الصعوبات التي تواجه التطبيق لذا قامت الباحثة بتطبيق المقياس على (40) طالب وطالبة من الصف الثاني بواقع (20) طالب و(20) طالبة وطلب من الطلبة قراءة التعليمات والفقرات والاستفسار عن اي غموض واكدوا انها واضحة ومفهومه وحدد وقت الاجابه بمدته تراوحت بين (15-20) دقيقة.

طريقة تصحيح المقياس

تم تحديد خمس بدائل متدرجه في المقياس تتراوح بين الموافقه التامه الى الرفض التام وان اعلى درجه يمكن ان يحصل عليها الطالب هي (170) درجه واقل درجه هي (34) درجه وكلما ارتفعت درجته دل على ان علاقة الطالب بمدرسه علاقه ايجابية وكلما انخفضت دل ذلك على ان علاقة الطالب بمدرسه سلبية.

تجربة التحليل الاحصائي لفقرات المقياس

التحليل الاحصائي باستخدام برنامج (spss) (امين, 2007 : 118). عينة التحليل الاحصائي البالغه (400) طالب وطالبة موزعين بشكل متساوي بين النوعين عدد افراد المجموعه العليا تمثل 27% هو (108) وعدد افراد المجموعه الدنيا والتي تمثل 27% هو (108).

اولاً: الخصائص الوصفيه لعينة التحليل الاحصائي

جدول (2)

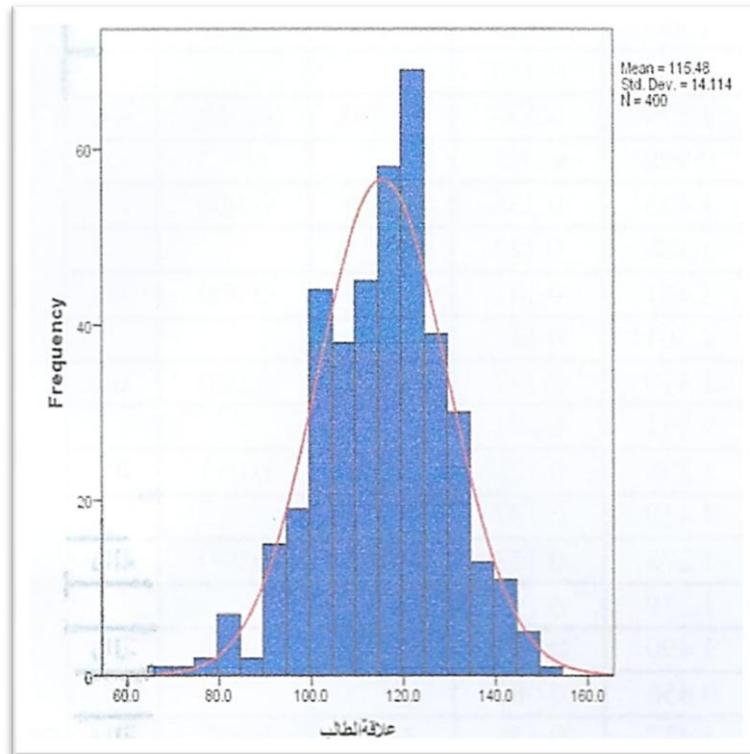
الخصائص الوصفيه الاحصائيه لعينة التحليل الاحصائي لمقياس (علاقة الطالب بالمدرس)

الخصائص	الاحصاء	الخطأ المعياري
المتوسط الحسابي	115.475	0.706
المتوسط الحسابي المشذب	115.694	
الوسيط	116	
التباين	199.207	

كلية التربية للبنات/جامعة بغداد
كلية الاداب/جامعة بغداد
كلية التربية للبنات/جامعة بغداد
كلية التربية للبنات /جامعة بغداد
كلية الاداب /جامعة بغداد
كلية التربية للبنات/جامعة بغداد
كلية التربية بنات/جامعة بغداد
كلية التربية بنات/جامعة بغداد

أ.د. غسان سالم حسين
أ.د. عبد الغفار عبد الجبار
أ.د. سمير عبد الحسين
أ.م.د. امل كاظم ميره
أ.م.د. طالب سالم الربيعي
أ.م.د. شيماء صلاح العبيدي
أ.م.د. زينب ناجي
أ.م.د. حزيمة كمال

	14.114	الانحراف المعياري
	67	ادنى درجه
	151	اعلى درجه
	84	المدى
0.122	0.265-	الالتواء
0.243	0.161	التفطح



شكل (1)

توزيع درجات افراد عينة التحليل الاحصائي في مقياس علاقة الطالب بالمدرس وفقاً لمنحنى التوزيع الاعتيادي

والخصائص السيكومترية تجعل المقياس اكثر صدقا وثباتا لذلك اختيرت عينة التحليل الاحصائي لفقرات المقياس بالطريقة العشوائية العنقودية والتي بلغ عددها (400) طالب وطالبة من الصف الثاني.

حساب القوة التمييزية للفقرات

يعد التمييز من الخصائص القياسية المهمة لفقرات المقاييس النفسية ويقصد بالقوة التمييزية قدرة الفقرات على التمييز بين الافراد الذين يحصلون على درجات عالية والذين يحصلون على درجات منخفضة في السمة المراد قياسها : Eble, 1972 (399) واتبعت الباحثة الاسلوب الاتي:

1) اسلوب المجموعتين المتطرفتين

يعد هذا الاسلوب اجراء مناسب في عملية تحليل الفقرات لذلك اختيرت عينه مؤلفه من (400) طالب وطالبة واتبعت الخطوات الاتية :

أ-رتبت الدرجات التي حصل عليها افراد العينه ترتيبا تنازليا من اعلى درجه الى ادنى درجه .
ب -اختيار 27% من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات و27% من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات وبلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (216) استماره منها (108) استماره تمثل المجموعه العليا و(108) استماره تمثل المجموعه الدنيا.

ج- تحليل كل فقره باستعمال الاختبار التائي (T-test) لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا وعدت القيمة التائيه المحسوبه مؤشر التمييز لكل فقره من خلال موازنتها بالقيمه التائيه الجدوليه البالغه (1,96) (مايرز, : 356) 1990 عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حريه (214) والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفرق في قياس علاقة الطالب بالمدرس

الدلالة	القيمة التائيه المحسوبه	المجموعه الدنيا		المجموعه العليا		تسلسل الفقرات
		الانحراف لمعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
داله	11,023	1,211	2,500	1,120	4,250	1
داله	6,903	1,307	2,463	1,373	3,722	2
غيرداله	1,788	1,369	3,574	1,371	3,907	3
داله	9,758	1,449	3,444	0,420	4,861	4
داله	9,539	1,459	3,056	0,863	4,611	5
داله	4,650	1,279	1,972	1,547	2,870	6
داله	7,720	1,444	2,519	1,188	3,907	7
داله	6,576	1,420	3,963	0,409	4,898	8
داله	2,183	1,445	2,880	1,546	3,324	9
داله	3,942	1,198	1,944	1,416	2,648	10
داله	2,895	1,377	2,500	1,621	3,093	11
داله	5,940	1,488	3,009	1,300	4,139	12
داله	2,172	1,385	2,269	1,554	2,704	13
داله	10,738	1,379	2,796	0,998	4,556	14
داله	6,009	1,433	2,278	1,488	3,472	15
داله	7,325	1,461	2,343	1,361	3,750	16
داله	9,325	1,419	2,926	0,941	4,454	17
داله	2,554	1,296	2,148	1,419	2,620	18
داله	7,353	1,278	2,556	1,239	3,815	19
داله	7,225	1,490	3,380	0,856	4,574	20
داله	3,064	1,437	3,806	1,068	4,333	21
داله	5,965	1,389	2,565	1,278	3,648	22
داله	5,115	1,256	2,954	1,350	3,861	23
غيرداله	1,579	1,530	3,573	1,486	3,250	24
داله	7,534	1,476	3,167	1,054	4,481	25
داله	6,463	1,582	3,176	1,063	4,361	26
غيرداله	1,959	1,513	3,167	1,474	3,565	27
غيرداله	1,239	1,477	2,380	1,489	2,630	28
داله	9,778	1,432	2,880	1,009	4,528	29
غيرداله	0,442	1,551	3,204	1,530	3,296	30
داله	4,389	1,493	2,889	1,356	3,741	31
داله	9,071	1,562	3,361	0,609	4,824	32
داله	13,220	1,362	2,648	0,799	4,657	33
داله	7,639	1,403	3,444	0,915	4,676	34

وبذلك تم حذف الفقرات (3,24,27,28,30) لان قيمتها التائيه المحسوبه اصغر من القيمة التائيه الجدوليه.

(2) الاتساق الداخلي

(العلاقه الارتباطيه بين درجة الفقره والمجموع الكلي لدرجات مقياس (علاقة الطالب بالمدرس) وتحقق هذا الاجراء باستخدام معامل ارتباط بيرسن واظهرت النتائج ان جميع الفقرات قد حصلت على معاملات ارتباط داله احصائيا ماعدا الفقرات (3,24,27,28,30) تم حذفها من المقياس وبذلك اصبح عدد فقرات المقياس (29) فقره والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول(4)

معاملات ارتباط بيرسن للتعرف على العلاقة الارتباطية بين درجة الفقره والدرجة الكلية لمقياس علاقة الطالب بالمدرس

الفقره	معامل الارتباط	الداله
1	0.514	داله
2	0.352	داله
4	0.494	داله
5	0.489	داله
6	0.280	داله
7	0.386	داله
8	0.341	داله
9	0.100	داله
10	0.231	داله
11	0.226	داله
12	0.344	داله
13	0.185	داله
14	0.495	داله
15	0.316	داله
16	0.387	داله
17	0.480	داله
18	0.139	داله
19	0.381	داله
20	0.384	داله
21	0.162	داله
22	0.345	داله
23	0.249	داله
25	0.400	داله
26	0.349	داله
29	0.484	داله
31	0.272	داله
32	0.466	داله
33	0.589	داله
34	0.372	داله

الثبات

لحساب معامل الثبات لمقياس علاقة الطالب بالمدرس وفق طريقة الفاكرونباخ وبعد تطبيق معادلة الفاكرونباخ على البيانات المستعمله في عينة الثبات (عينة التحليل الاحصائي والبالغه(400) طالب وطالبه بعد حذف الفقرات غير المميزه بلغ معامل الثبات (0,898).

ثانيا/مقياس سلوك الطالب

اما مقياس سلوك الطالب فقد قامت الباحثة اعدهه متبعه نفس الخطوات عند بناء مقياس (علاقة الطالب بالمدرس) اي بعد مراجعة الادبيات والدراسات السابقه ومن استطلاع اراء الطلبة من الذكور والاناث لعينه مقدارها (60) طالب وطالبه وهم نفس العينه التي تم تطبيق مقياس (علاقة الطالب بالمدرس) عليها وتم اعداد المقياس وبلغ عدد فقراته (50) فقره وتم عرضها على مجموعه من الخبراء والمختصين في العلوم التربويه والنفسيه وهم نفس مجموعه الخبراء الذين تم عرض مقياس (علاقة الطالب بالمدرس) عليها والتي تم الاشارة اليهم في هامش صفحته (8) وقد اجري تعديل بعض الفقرات بعد مناقشة ذلك مع الخبراء وتم الابقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق اكثر من 80% وبذلك اصبح عدد الفقرات (50) فقره وتم اختيار البدائل الخماسيه للاجاباه على الفقره الواحده وهي(تنطبق علي دائما،تنطبق علي كثيرا،تنطبق علي احيانا،تنطبق علي قليلا،لاتنطبق علي ابدا) واعطيت الدرجات(1,2,3,4,5) للفقرات الايجابيه على التوالي وعكسه للفقرات السلبيه . واجريت تجربه الاستطلاعيه على نفس العينه التي طبق عليها تجربه الاستطلاعيه لمقياس(علاقة الطالب بالمدرس) وحدد الوقت اللازم للاجاباه على المقياس بين 20-25 دقيقه.

طريقة تصحيح المقياس

تم تحديد خمس بدائل متدرجه في المقياس وان اعلى درجه يمكن ان يحصل عليها الطالب هي (250)درجه واقل درجه هي (50)درجه وكلما ارتفعت درجته دل على ان سلوكه ايجابي وكلما انخفضت درجته دل على ان سلوكه سلبي وكان المتوسط النظري (150)درجه .

تجربة التحليل الاحصائي لفقرات المقياس

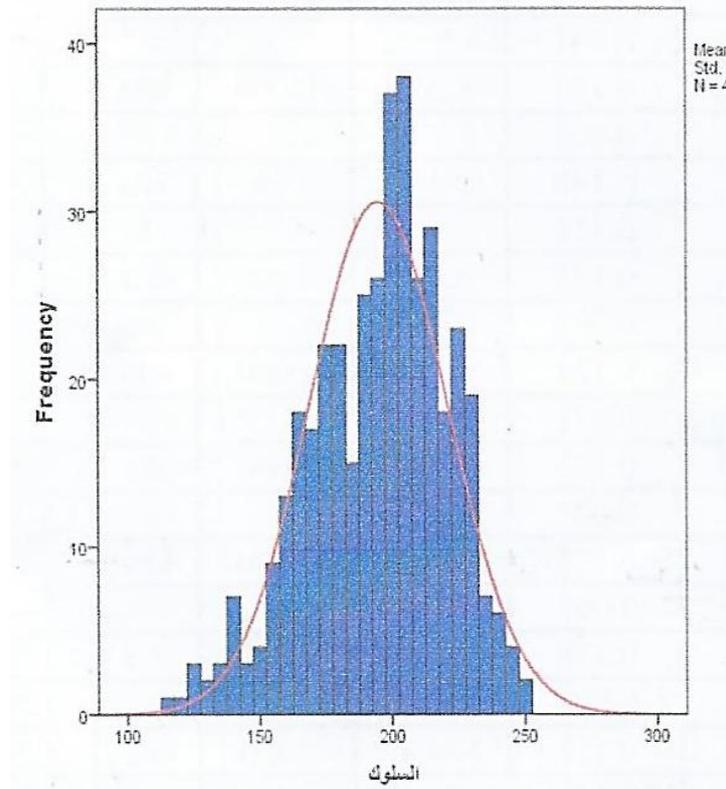
التحليل الاحصائي باستخدام برنامج (spss) وكانت عينة التحليل الاحصائي (400) طالب وطالبة موزعين بشكل متساوي بين النوعين وعدد افراد المجموعه العليا 27% هو (108) وعدد افراد المجموعه الدنيا 27% هو (108).

اولا- الخصائص الوصفية لعينة التحليل الاحصائي

جدول (5)

الخصائص الوصفية لعينة التحليل الاحصائي لمقياس سلوك الطالب

الخصائص	الاحصاء	الخطأ المعياري
المتوسط الحسابي	194.94	1.304
المتوسط الحسابي المشذب	195.84	
الوسيط	198	
التباين	680.151	
الانحراف المعياري	26.08	
ادنى درجه	115	
اعلى درجه	250	
المدى	135	
الالتواء	0.477-	0.122
التفطح	0.083-	0.243



شكل (2)

توزيع درجات افراد عينة التحليل الاحصائي في مقياس سلوك الطالب وفقاً لمنحنى التوزيع الاعتيادي

ثانياً. التحليل الإحصائي لل فقرات

1) طريقة المجموعتين المتطرفتين

اتبعت نفس الخطوات التي تم الإشارة إليها في مقياس علاقة الطالب بالمدرس وعلى نفس عينة التحليل البالغه (400) طالب وطالبة وتم تحليل كل فقره باستعمال الاختبار التائي لاختبار دلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا وعدت القيمة التائية المحسوبه مؤشرا لتمييز كل فقره من خلال موازنتها بالقيمة التائية الجدوليه البالغه (1,96) عند درجة حربه (214) وبمستوى دلالة 0,05 والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفرق في قياس سلوك الطالب

الفقرات	المجموعه العليا		المجموعه الدنيا		القيمة التائية المحسوبه	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4,972	0,165	4,565	0,789	5,255	داله
2	4,435	0,857	3,037	1,339	9,140	داله
3	3,889	1,079	2,537	1,307	8,287	داله
4	4,889	0,418	4,185	1,254	5,532	داله
5	4,000	1,311	3,472	1,357	2,907	داله
6	4,481	0,837	3,259	1,456	7,564	داله
7	4,472	0,922	2,852	1,190	11,185	داله
8	4,741	0,702	3,269	1,470	9,392	داله
9	3,676	1,222	2,250	1,361	8,102	داله
10	4,889	0,518	4,315	1,133	4,790	داله
11	4,389	1,049	3,370	1,364	6,151	داله
12	4,426	0,878	3,046	1,293	9,177	داله
13	4,824	0,429	3,231	1,330	11,846	داله
14	4,806	0,662	3,898	1,282	6,535	داله
15	3,889	1,292	2,546	1,456	7,168	داله
16	4,037	1,127	2,611	1,373	8,344	داله
17	4,787	0,737	4,065	1,285	5,068	داله
18	4,546	0,847	3,620	1,399	5,884	داله
19	4,472	0,952	2,935	1,429	9,303	داله
20	4,509	0,942	3,083	1,435	8,633	داله
21	3,593	1,215	1,926	1,213	10,087	داله
22	4,370	1,073	3,250	1,529	6,232	داله
23	4,583	0,844	3,204	1,465	8,481	داله
24	4,880	0,575	3,806	1,513	6,896	داله
25	3,796	1,012	2,417	1,261	8,867	داله
26	4,648	0,777	3,185	1,517	8,919	داله
27	4,806	0,618	3,694	1,336	7,845	داله
28	4,676	0,818	3,241	1,588	8,350	داله
29	4,833	0,767	4,398	1,318	2,965	داله
30	4,806	0,483	3,213	1,312	11,842	داله
31	4,991	0,096	4,139	1,343	6,576	داله
32	4,889	0,344	3,509	1,196	11,523	داله
33	4,833	0,502	3,981	1,290	6,396	داله
34	4,852	0,489	4,167	1,227	5,392	داله
35	4,046	1,131	2,269	1,309	10,684	داله
36	4,574	1,052	3,315	1,464	7,260	داله

داله	8,134	1,384	2,194	1,410	3,741	37
داله	8,561	1,545	3,074	0,921	4,556	38
داله	14,264	1,112	1,750	1,259	4,056	39
داله	15,029	1,267	2,278	0,870	4,500	40
داله	11,360	1,432	2,880	0,753	4,648	41
داله	9,707	1,363	2,537	1,024	4,130	42
داله	5,673	1,085	4,407	0,000	5,000	43
داله	13,716	1,342	2,778	0,657	4,750	44
داله	10,563	1,370	3,194	0,661	4,741	45
داله	7,697	1,412	3,269	0,754	4,454	46
غيرداله	0,535	1,562	3,769	1,490	3,880	47
داله	14,943	1,244	2,611	0,650	4,630	48
داله	14,836	1,199	2,602	0,699	4,583	49
داله	8,473	1,389	3,657	0,502	4,861	50

وبذلك تم الابقاء على جميع الفقرات لانها مميزه عدا الفقره (47) فان قيمتها التائيه المحسوبه اصغر من القيمه التائيه الجدوليه لذلك تم حذفها من المقياس .

(2) الاتساق الداخلي

استخدم معامل ارتباط بيرسون لايجاد العلاقه الارتباطيه بين درجة كل فقره والدرجه الكليه لدرجات مقياس سلوك الطالب واطهرت النتائج ان جميع الفقرات قد حصلت على معاملات ارتباط داله احصائيا والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقه الارتباطيه بين درجة الفقره والدرجه الكليه لمقياس سلوك الطالب

الفقره	معامل الارتباط	الداله
1	0,331	داله
2	0,442	داله
3	0,362	داله
4	0,322	داله
5	0,156	داله
6	0,404	داله
7	0,541	داله
8	0,503	داله
9	0,391	داله
10	0,320	داله
11	0,337	داله
12	0,444	داله
13	0,561	داله
14	0,412	داله
15	0,397	داله
16	0,437	داله
17	0,373	داله
18	0,316	داله
19	0,458	داله
20	0,421	داله
21	0,475	داله
22	0,310	داله
23	0,411	داله

داله	0,447	24
داله	0,457	25
داله	0,452	26
داله	0,438	27
داله	0,444	28
داله	0,240	29
داله	0,564	30
داله	0,440	31
داله	0,520	32
داله	0,390	33
داله	0,349	34
داله	0,493	35
داله	0,410	36
داله	0,377	37
داله	0,465	38
داله	0,598	39
داله	0,603	40
داله	0,534	41
داله	0,514	42
داله	0,368	43
داله	0,603	44
داله	0,529	45
داله	0,392	46
داله	0,627	48
داله	0,618	49
داله	0,452	50

الثبات

لحساب معامل الثبات لمقياس سلوك الطالب على وفق طريقة الفاكرونباخ وبعد تطبيق معادلة الفاكرونباخ على البيانات المستعمله في عينة الثبات (عينة التحليل الاحصائي) والبالغه (400) طالب وطالبه وبعد حذف الفقرات غير المميزه بلغ معامل الثبات (0,714).

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول

التعرف على مستوى علاقة الطالب بالمدرس لدى طلبة المرحلة المتوسطة

لغرض التعرف على متوسط درجة علاقة الطالب بالمدرس لدى عينة البحث البالغ عددهم (568) طالبا وطالبه فقد اظهر تحليل اجابات الطلبة باستعمال الاختبار التائي لعينه واحده ان المتوسط الحسابي بلغت قيمته (98,95) بانحراف معياري مقداره (14,346) وبعد مقارنة هذا المتوسط مع المتوسط النظري للمقياس والبالغ (87) تبين ان القيمه التائيه المحسوبه (164,388) وهي اعلى من القيمه التائيه الجدوليه البالغه (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حريه (567) والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لعينه واحده لمقياس علاقة الطالب بالمدرس لدى طلبة المرحلة المتوسطة

العينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسطالنظري	القيمه التائيه المحسوبه	الدلاله
568	98,95	14,346	87	164,388	داله

وتشير هذه النتيجة الى ان طلبة المرحلة المتوسطة علاقتهم ايجابيه بمدرسيهم مقارنة بالمتوسط النظري للمقياس. وتفسر الباحثه هذه النتيجة في ان تكريس المدرس نفسه للطلاب ولمهنة التدريسي من خلال التزام المدرس بتعليم الطلاب وكذلك وضع المدرس لخطط واستراتيجيات مختلفه ومتعدده للتوصل الى الطلاب ومعرفة طلابهم من خلال التفاوت في التعليم

واشعار الطلاب بقيمة التربيّة والتعليم من خلال مشاركة الطلاب في النشاطات وتنمية مايتوقعون ذلك من طلابهم. فتواصل الطالب بالمدرس والثقة والصراحة والتواضع وفهم ما يقصده الطالب كلها تساعد على ان يقدر الطالب المدرس وكلها دليل على عناية المدرس بالطلاب، وكذلك تفهم لمشاكل طلابهم ومساعدتهم في حلها ومحاولة معرفة كل طالب دليل على اهتمام المدرس بالطلاب وبذلك سيبدل الطالب جهدا اكاديميا واستجابة اجتماعية .

الهدف الثاني

التعرف على مستوى سلوك الطالب لدى طلبة المرحلة المتوسطة

لغرض التعرف على درجة سلوك الطالب لدى عينة البحث البالغ عددهم (568) طالبا وطالبة فقد اظهر تحليل اجابات الطلبة باستعمال الاختبار التائي لعينه واحده، ان المتوسط الحسابي بلغت قيمته (190,89) بانحراف معياري قدره (26,720) وبعد مقارنة هذا المتوسط مع المتوسط النظري البالغ (147) تبين ان القيمة التائية المحسوبة (170,262) وهياعلمن القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (567) والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6)

نتائج الاختبار التائي لعينه واحده لمقياس سلوك الطالب لدى طلبة المرحلة المتوسطة

العينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
568	190,89	26,720	147	170,262	داله

وتشير هذه النتيجة ان طلبة المرحلة المتوسطة سلوكهم ايجابي مقارنة بالمتوسط النظري . وتفسر الباحثه هذه النتيجة في ان ثقة الطلاب باستقامة واصاف الطريقه التي يجري من خلالها المدرس تطبيق القواعد ومنطق العواقب الناتجة عن خرق القواعد بما في ذلك المكافآت الناتجة عن التقيد بهذه القواعد وربط المدرسون النتائج في الاماكن المناسبه بالسلوك الظاهر لدى الطالب واعتقاد المدرس بانه بإمكان الطلاب تعلم السلوك الذاتي . فالعلاقة الوثيقة بين المدرس والطالب وهذا ماظهرتهنتيجة الهدف الاول هي المفتاح للتخفيف من المشاكل السلوكية وتصحيح السلوك (سترونغ، 2007 : 74).

الهدف الثالث

التعرف على دلالة الفروق في علاقة الطالب بالمدرس وفقا لمتغير النوع (ذكور -اناث).

اشارت النتائج المتعلقة بالهدف الثالث عدم وجود فروق داله بين الذكور والاناث في علاقة الطالب بالمدرس .حيث بلغ المتوسط الحسابي لعينة الذكور (98,41) بانحراف معياري قدره (13,674) بينما بلغت درجة المتوسط الحسابي لعينة الاناث (99,43) بانحراف معياري قدره (14,919)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كانت القيمة التائية المحسوبة (0,843) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة الذكور والاناث والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفرق في علاقة الطالب بالمدرس تبعا لمتغير النوع

الجنس	العينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
ذكور	266	98,41	13,674	0,858	غير داله
اناث	302	99,43	14,919		

وتفسر الباحثه هذه النتيجة في ان اعداد المدرس (ذكور واناث) لم يكن مخصصا لتعليم نوع معين من الطلاب وخاصة في العراق فنجد في مدارس الذكور هناك مدرسات يعملن مع مدرسين في نفس المدرسه والعكس في مدارس البنات هناك مدرسين يعملون مع المدرسات وهذا ما لاحظته الباحثه في بعض المدارس ولذلك فان التعامل مع الطلاب سواء الذكور والاناث لم يكن يوما مختلفا فقد فهم المدرسون منذ دخولهم كليات التربيّه واعدادهم حاجات الطلاب على اختلاف نوعهم وكذلك حسب اعمارهم وهذا ماسهل على المدرس تعامله مع طلابه سواء في موضوعات علم النفس التربوي وعلم نفس النمو والفروق الفرديه والصحة النفسية وغيرها منالموضوعات وانعكاس هذاكله على علاقة الطالب بالمدرس.

الهدف الرابع

التعرف على دلالة الفروق في سلوك الطالب وفقا لمتغير النوع (ذكور ،اناث).

اشارت النتائج المتعلقة بالهدف الثالث عدم وجود فروق داله بين الذكور والاناث في سلوك الطالب حيث بلغ المتوسط الحسابي لعينة الذكور (189,72) بانحراف معياري قدره (28,174) بينما بلغت درجة المتوسط الحسابي لعينة الاناث (191,91) بانحراف معياري قدره (25,373)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كانت القيمة التائية المحسوبة (0,974) وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة الذكور والاناث، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول(8)

نتائج الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفرق في سلوك الطالب تبعاً لمتغير النوع

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
ذكور	266	189,72	28,174	0,974	غيرداله
اناث	302	191,91	25,373		

وتفسر الباحثه هذه النتيجة في ان سلوك الطالب محكوم بالاسره والمدرسه في هذه المرحله وبما ان عينة الطلاب الذكور والاناث في منطقته سكنيه فقد عمدت الباحثه اختيار مدرسة الذكور مثلاً وأقرب مدرسه للاناث منها وقارنت بين عدد المدارس وبذلك يتساوى المستوى الاقتصادي والثقافي للأسره تقريباً فالتعامل واحد لكل الاسر مع ابنائهم الذكور والاناث ولو اخذنا المدرسه فالنتائج اظهرت ان علاقة الطالب بالمدرسه على العموم لم تظهر فروق حسب النوع فان عدم وجود فروق في سلوك الطالب هونائج هذه العلاقة الايجابيه.

الهدف الخامس

التعرف على العلاقة الارتباطيه بين متغيري البحث علاقة الطالب بالمدرس وسلوك الطالب.

بلغ معامل ارتباط بيرسون بين علاقة الطالب بالمدرس وسلوك الطالب (0,66) وهي داله عند مستوى (0,05) واستخرجت الباحثه مقدار التباين المشترك بين المتغيرين الناتج من تربيع قيمة معامل الارتباط والتباين المشترك (Common Variance) بين متغيرين يساوي مربع معامل الارتباط بينهم ويعرف بمعامل التحديد (Coefficient of Determination) وهو مقدار التباين في احد المتغيرين الممكن تحديده بمعرفة التباين في المتغير الاخر وقد بلغ (0,435) والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول(9)

معامل الارتباط ومعامل التحديد بين علاقة الطالب بالمدرس وسلوك الطالب

القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط	القيمة المحسوبة لمعامل التحديد	القيمة الحرجة لمعامل الارتباط	درجة الحرية	الدلالة
0,66	0,435	0,098	567	داله

وتفسر الباحثه هذه النتيجة في ان العلاقة الوثيقه بين المدرس والطالب هي مفتاح التخفيف من المشاكل السلوكيه وتصحيح السلوك (Marzano, R.J., & Marzano, J.S.) سواء داخل الصف او خارج الصف ودرجة معامل الارتباط ومعامل التحديد تشير الى ان هناك مساهمات اخرى للأسره والمجتمع في رسم وتحديد سلوك الطالب الايجابي او السلبي اضافة لعلاقة الطالب بالمدرس.

الاستنتاجات

- احدى اهم المهارات التنظيميه التي يتمتع بها المدرس هي قدره على الحؤول دون السلوك السلبي .
- الثناء على جهود الطلاب وتعزيز السلوك الايجابي وارساء الثقة بين الصفوف تبني كلها علاقات محترمه بين المدرسين والطلاب.
- تطبيق قواعد السلوك تساعد المدرسين الذين يواجهون تحديات صعبه من الطلاب الذين لديهم مشاكل صعبه.
- سلوكيات المدرسين التي توصل الحب والاحترام مثل الاتصال بالنظر ووضع الجسم المسترخي والابتسام كلها تتضامن مع حب الطلاب لمدرسيهم والتمتع في دروسهم وتشجيعهم للتحصيل العلمي.

التوصيات

- على ادارة المدرسه فهم طبيعة المتعلمين وتطورات نموهم وخصائص هذا النمو والتطور بحيث يساعدهم هذا الفهم على تفسير السلوك والقدره على توقع حصوله والاستعداد لمواجهة بما يحقق مصلحة الطالب والمدرسه والمجتمع.
- الثبات في اساليب المعامله وتجنب المواقف المتناقضه لان ثبات المعامله يساعد الطلبة على رؤية نتائج تصرفاتهم بوضوح والعمل بموجبها.
- تجنب استخدام الدرجات والنجاح والرسوب في ضبط سلوك الطلبة .
- على المدرس ان يترجم السلوك غير المناسب ويتجاوب معه فوراً.
- على المدرس ان يعزز التوقعات الخاصه بالسلوك الايجابي ويكررها ويستعمل استراتيجيات لاعادة توجيه السلوك السلبي للتميذ .
- ان يضع المدرس اسس مصداقيه مع الطلاب من خلال التطبيق العادل والتماسك للقواعد السلوكيه.

المقترحات

- اجراء دراسه لمعرفة العلاقة بين ادراك الطلاب لعلاقتهم بمدرسيهم مع ادراك المدرسين لعلاقتهم بالطلاب لدى طلبة المرحله الاعدايه.

- اجراء دراسه لايجاد العلاقة بين التكيف الدراسي وعلاقة الطالب بالمدرس لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- الذكاء العاطفي وعلاقته بعلاقة الطالب بالمدرس لدى طلبة المرحلة الثانويه .
- دراسة مقارنة في علاقة الطالب بالمدرس بين طلبة المرحلة المتوسطة والمرحلة الاعدايه .

المصادر العربية

- 1 - الالوسي, جمال حسين (1990), *الصحة النفسية*, مديرية دار الكتب للطباعة والنشر, بغداد.
- 2 - ابو جادو, صالح محمد علي. (2000) *علم النفس التربوي*, دار المسيره للنشر والتوزيع والطباعة, عمان/الاردن.
- 3 - ابو عطيه, سهام درويش (1988), *مبادئ الارشاد النفسي*, ط1, دار القلم, الكويت.
- 4 - داود, عزيز حنا, عبد الرحمن, انور حسين, (1990) *مناهج البحث التربوي*, مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر, جامعة بغداد.
- 5 - امين, اسامه ربيع (2007) *التحليل الاحصائي باستخدام برنامج (spss)*, الطبعة (2), المكتبة الاكاديميه, مكتبة الانكلومصريه, القاهرة, مصر.
- 6 - زهران, حامد عبد السلام (1980), *التوجيه والارشاد النفسي*, ط(2), عالم الكتب, القاهرة, مصر.
- 7 - الزوبعي, عبدالجليل واخرون, (1981) *الاختبارات والمقاييس النفسية*, جامعة الموصل, وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, العراق.
- 8 - زيدان, محمد مصطفى. (2008) *براسه سايكولوجيه تربويه*, بيروت, جده دار ومكتبة الهلال, دار الشروق.
- 9 - السامرائي, هاشم جاسم (1988), *المدخل في علم النفس*, مطبعة منير, بغداد.
- 10 - سترونغ, جايمس سترونغ. (2007) *مميزات المدرس الفعال*, ترجمة شركة الاء, الدار العربية للعلوم ناشرون (ط1), بيروت.
- 11 - عدس, عبد الرحمن. (1998). *علم النفس التربوي*, عمان, دار الفكر للطباعة والنشر.
- 12 - مايرز ان, (1990), *علم النفس التجريبي*, ترجمة خليل ابراهيم البياتي, بغداد, دار الحكمة للطباعة والنشر.
- 13 - محمد, محمد محمود (2007), *علم النفس المعاصر في ضوء الاسلام*, بيروت, جده, دارو مكتبة الهلال, دار الشروق.

المصادر الاجنبية

1. Allen, M.J. &Yen, W.M. (1979), *Introduction Measurement Theory*, California, Brooks, col publishing company.
2. Boqdom, R. & B. ikio, K. (1992) *Qualitative Research in Education*, 2nd ed., Boston, Allegan, Allegan and bacon.
3. Compas, B.E., Hinden, B.R. & Gerhardt, C.A. (1995) *Adolescent development pathways and processes of risk and resilience*, *Annual Review of Psychology*, 46, 265-293.
4. Cothran, D. J. & Ennis, C.D. (2000) *Building bridge to student engagement: Communicating respect and care for students in urban high school*, *Journal of Research and Development in Education*, 33(2), 106-117.
5. Crosnoe, R., Morrison, F., Burchinal, Pianta, R., Keating, D., Friedman, S.L. & Clark-Stewart, K.A. (2010). *Instruction, teacher- student relations, and Math. achievement trajectories in elementary school*. *Journal of Educational Psychology*, 102, 407-417.
6. Csikszentmihalyi, M. & Larson, R. (1984) *Being Adolescent: conflict and Growth in The Teenage Years*, New York: Basic Books.
7. Eble, Robert, (1972). *Essentials of Educational Measurement*, New Jersey, Prentice Hall inc.
8. Eccles, J.S., Midgley, C., Wigfield, A., Buchanan, C.M., Reuman, D., Flanagan, C., & Mac Iver, D.J. (1993). *Development during adolescence: The impact of stage-environment fit on young adolescents, Experiences in the school and in families*, Special Issue: Adolescence, *American Psychologist*, 48(2), 90-101.
9. Emmer, E.T., & Everston, C.M. (2009). *Classroom management for middle and high school teachers* (8th Ed.). Boston, MA: Allyn & Bacon.
10. Fine, M. (1991). *Framing dropouts: Notes on the politics of an urban public big school*, Albany, N.Y. state university of New York press.
11. Gallagher, M., Miller, R., Hargie, O. & Ellis, R. (1992) *the personal and social worries of Adolescents in Northern Ireland: Results of a surveys*, *British Journal of Guidance & Counselling*, 30, 274-290.

12. Goodenow, C., (1993). Classroom belonging among early adolescent students: Relationships to motivation and achievement. *Journal of Early Adolescence*, 13(1), 21-43.
13. Gordon, T. (1981). Crippling our children with discipline. *Journal of Education*, 163, 228-243.
14. Hamer, B.K. & Pianta, R.C. (2001). Early teacher –child relationships and the trajectory of children's school outcomes through eight grades. *Child development*, 72, 625-638.
15. Katz, S.R. (1999). Teaching in tensions: Latino immigrant youth, their teachers, and structures of schooling, *Teachers College Record*, 100(4), 809-840.
16. Knapp, M., Turnbull, B.J., & Shields, P.M. (1990). New directions for educating children of poverty, *Educational Leadership*, 48 (1), 4-9.
17. Marzano, R.J., & Marzano, J.S. (2003). The key to classroom management, *Educational leadership*. 61(1), 6-13.
18. Midgley, G., Feldlaufer, H., & Eccles, J.S. (1989). Student/teacher relations and attitudes toward mathematics before and after the transition to junior high school, *Child Development*, 60(4), 981.
19. Murdock, T. B. (1999). The social context of risk: status and motivational predictors of alienation in middle school. *Journal of Educational Psychology*, 91(1), 62-75.
20. Murdock, T.B., Anderman, L.H., & Hodge, S.A. (2000). Middle –grade predictors of student's motivation and behavior in high school, *Journal of Adolescent Research*, 15,(3), 327-351.
21. Nelson, J.R., & Roberts, M.I., (2000). Ongoing reciprocal teacher –student interactions involving disruptive behaviors in general education classrooms, *Journal of Emotional and Behavioral Disorders*, 4, 147-161.
22. Noguera, P. (2005). The racial achievement gap: How can we assume an equity of outcomes? In I. Johnson, M.E. Finn, & R. Lewis (Eds), *urban education with and attitude*. Albany, NY, suny press.
23. Oser, F. (1986). *Moral education and values education: The discous perspective*. In M.C. Wittrock (Ed), *Handbook of research on teaching* (3rd ed.) .New York: Mac Millan, 917-941.
24. Pianta, R.C., Hamer, B., & Stuhlman, M. (2003) Relationship between teacher and children. In W.M. Reynolds, G.E. Miller & I.B. Weiner (Eds.), *Handbook of psychology: vol. 7. Educational Psychology* (pp. 199-234) Hoboken, NJ: Wiley.
25. Rutter, M. Graham, p., Chadwick, D.E.D. & Yule, W. (1976) Adolescent turmoil: Fact or fiction? *Journal of child psychology & psychiatry*, 17, 35-56.
26. Sabol, T.J., & Pianta, R.C. (2012). Recent trends in research on teacher- child relationships, *Attachment & Human Development*, 14, 213-231.
27. Stage, S.A., H.G., Erickson M.J., Moscovitz, K.K., Bush, J.W., Violette, H.D., Pious, C. (2008). A validity study of functionally-based behavioral disabilities, *School Psychology Quarterly*, 23, 327-353.
28. Theodore, I.A., Bray, M.A., Kehle, T.J. & Jenson, W.R. (2001). Randomization of group contingencies and reinforces to reduce classroom disruptive behavior, *Journal of School psychology*, 39, 267-277.
29. Warren, J.s. Bohanon Edmonson, H.M., Turnbull, A.P., Sailor, W., Wickham, D., Griggs, P., & Beech, S.E. (2006), school –wide positive behavior support: Addressing behavior problems that impede student learning, *Educational Psychology Review*, 18, 187-198.
30. Wentzel, K.R. (1997). Student motivation in middle school the role of perceived pedagogical caring, *Journal of Educational Psychology*, 89, 411-419.

31. Woolfolk Hoy, A., & Weinstein, C.S. (2006) Student's and teacher's perspectives about classroom management. In C.Everston&C.S.Weinstein (Eds.), Handbook for Classroom Management Research, Practice and Contemporary Issues. Mahwah, NJ: Erlbaum.
32. Woolfolk, A., E. & Perry, N.E. (2012) Child Development, Boston Allyn & Bacon/Pearson.